



مخاوف الأطفال

العوامل والتهدئة

9

عنا بلدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريمة أسبوعية
تصدر من داريا

العدد الواحد والسبعون - الأحد 30 حزيران (يونيو) 2013

سياسية - ثقافية - توعوية - متنوعة

30 يونيو يا معارضة

تنطلق في هذا اليوم في مصر الشقيقة تظاهرات 30 يونيو التي دعت لها قوى المعارضة المصرية لإسقاط الرئيس محمد مرسي وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة بعد عام من تسلمه منصبه عقب الثورة المصرية التي أطاحت بالرئيس حسني مبارك، وفي مقابل ذلك يخرج مؤيدو مرسي في تظاهرات مضادة لتثبيت رؤيتهم المنتخب وسط احتمالات كبيرة لحدوث صدامات واشتباكات بين كلا الفريقين.

هذه الحركة الاحتجاجية بغض النظر عن موقفنا من الأطراف التي تمثلها، وبعيداً عن رأينا في النظام المصري القائم، نراها حالة صحية - فيما لو حافظت على شكلها السلمي - لشعب امتلك حرية رأيه وإرادته وقرر الخروج تأييداً أو اعتراضاً. ونرى فيها مهمة مهمة ونديراً قوياً للمعارضة السورية بكل أشكالها (السياسية والعسكرية) الساعية اليوم -ومعها الشعب السوري- لإسقاط نظام بشار الأسد واسترداد السلطة منه، أن الشعوب التي خرجت على أعتى الأنظمة، وبذلت في سبيل ذلك أرواح شبابها، نساءها وشيوخها وأطفالها، تمتلك القدرة والقرار في الخروج مجدداً على أي نظام مقل لا يمثلها ولا يعبر عن إرادتها الحقيقية.

من جهة أخرى، فإننا ندعو السوريين المتواجدين في مصر إلى الحذر من الانخراط في هذه الاحتجاجات، مع النظام كانوا أو ضده، لما في ذلك من احتمالات الإساءة إلى قضية الشعب السوري أولاً ومن ثم إلى قضية الشعب المصري الذي يعود إليه وحده تقدير أوضاعه السياسية والداخلية. وإن أي مشاركة منفعة وغير منضبطة أو مدروسة من شأنها أن تؤثر سلباً على المزاج المصري العام تجاه السوريين الذين لجأوا إلى هذا البلد، والذي أبدى أهلهم أروع أخلاق الضيافة والاحترام التي افتقدها السوريون في بعض البلدان العربية الأخرى.

تحية إلى الشعب المصري الحر، معارضيه ومؤيديه، راجيين الله أن تخرج مصر من محتتها سليمة معافاة لتعود لدورها التاريخي في المنطقة العربية.

خلافات دولية حول انعقاد مؤتمر «جنيف 2»

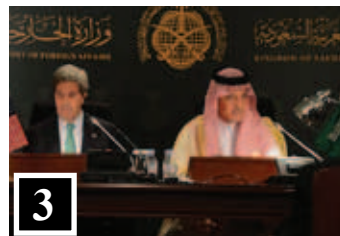
سقوط تكلخ بيد النظام، والمزيد من النقاط الحدودية بيد الجيش الحر



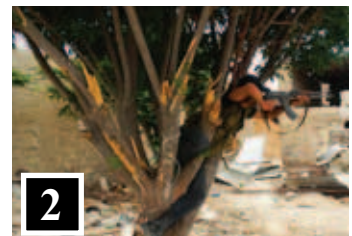
من مظاهرات جمعة «ثورة متوقدة ومعارضة مقعدة» - كفرنبل 28 حزيران 2013

البيض ولحوم الدجاج
تعلن الرحيل عن الموائد السورية

7

السعودية: سوريا محتلة
ولن نقف مكتوفي الأيدي

3

داريا: ثلاث شهداء واستمرار
الحصار لليوم ٢٢٩

2

داريا ... أسطورة صمود .. وأهلها المكلمين !!

فيل الرمن

أصبح اسمها متداولاً كثيراً بين الصغير والكبير، القاصي والداني، مدينةً أشْهرت بالخير والخيرات والأمان والأمان، والتعايش الجميل بين أهلها وسكانها، أراضيها زراعية خصبة وبساتين العنب تملأها ...

داريا زهرة مدن الريف الدمشقيّ البطل، الرياضة على أطراف دمشق يطل عليها قاسيون ليعبث لها التحية والسلام.

نالت شرف السبق بثورة شعب طلب الحرية والكرامة التي حرم منها عصوراً مضت، أذهلت العالم بثورتها السلمية بامتياز، بجرأته تميز بالعمل والأداء، وأنتجت رموزاً ثورية عظيمة من خيرة شبابها.

ليلقى أهلها بعد ذلك سوء العقاب ومجازر شنيعة بحق العباد، كان أكبرها تلك التي وقعت في الشهر الثامن عام 2012 أضخم المجازر في سوريا حتى الآن، لتصبح أخوة العنب والدم ..

أما أهلها فيألهام الحزين لم يبق لهم إلا ربُّ كريم، استشهد أبنائهم وذبحت صغارهم وقصفت وهدمت منازلهم وسلبت ممتلكاتهم وأموالهم، وبعد كل ذلك حاولوا أن يعوّدوا مجدداً ليتغلبوا على الحزن والأسى ويبدأوا حياة جديدة، وبادرت القيادات الثورية المدنية والعسكرية بالتنسيق والتّوحد وتشكّلت المظلة الجامعة لأهل المدينة تحت مسمى المجلس المحلي لمدينة داريا.

وأعلن النظام معركته المستمرة التي لا تتوقف على المدينة وأهلها، والتي ستنتهي شهرها الثامن، فما يجري بحق أهلها وحجم المآسي والمحن التي يتعرضون لها يستحيل ذكرها ووصفها فهي أشبه بما فعله النصار سابقاً، فهجمت جيش الأسد وأرلامه تشبهاً إلى حد بعيد بل وتزيد عليها، فهناك مئات العائلات من المدنيين قابعون تحت حصار كاتمٍ للأنفاس، لا يعرفون معنى الأمان، فبأي لحظة معرضون للموت، لا يجدون ما يكفي لسد الرمق، إذا تناولوا أكثر من اليقين فهم محظوظون، الجرحى كثر والدواء قليل، واستغوا عن الكهرباء بشكل شبه كامل يستعينون بقليل من الديزل لتشغيل المولدات الكهربائية بضع ساعات، ومع ذلك فهم صامدون واختاروا البقاء على الخروج وقرروا الصمود في أرضهم، ولم يكن وضع المشردين والمهجّرين بأحسن حالاً فقد ناهزوا المئتين وخمسين ألف من السكان، فقد ساءت أحوالهم وازدادت معاناتهم، وما أنا أضع حالهم في دائرة الاهتمام لا التجاهل ليعلم كل إنسان كيف يعيشون، فقد تفرّق أهل والأحباب ولاذوا بديار الأعراب، وفقدوا الأمان والعيش بسلام لينتموا إلى مكان يسوده الخوف من المجهول والعيش بذل وفقر، يعانون نقص الطعام والدواء، وغلاء في الأسعار وانعداماً للمال، شبابهم خافية عن الأنظار خشية الاعتقال، والنساء والأطفال يجلبون الحاجات والطعام، فواقع حالهم يقسو عليهم، والشوق لبلدهم وأهلهم وبيوتهم يعذبهم، وأصبحوا ضحايا هذا الوضع المرير، ضاعت أحلامهم بين الحروب، ومستقبلهم مبهم رغم الصمود، لا يوجد من يحتوهم بحنانهم، لهم ربُّ لن ينساهم يدعونهم في كل وقتٍ وحين سائلينه الفرج القريب.

وشهدت المدينة تحليفاً للطيران المروحي وقصفاً متقطعاً بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون من الثكنات والحوار العسكرية المجاورة.

من جهة أخرى يزداد الوضع الإنساني والمعيشي في المدينة سوءاً، إذ يعيش عناصر الحر ومن تبقى من المدنيين والإعلاميين على البقليات والمؤن التي كادت أن تنفذ من المدينة خاصة بعد إحكام الحصار عليها من جميع الأطراف ومنع الغذاء والمياه عنها، بالإضافة إلى نفاذ الوقود.

يذكر أن أماكن انتشار قوات الأسد يتوزع في المناطق التالية في داريا: الكورنيش الجديد - منطقة الشاميات - شارع غياث مطر - بداية شارع البلدية وبناء بلدية داريا ومقسم الهاتف والبناء المجاور لبناء مقسم الهاتف والطريق من دوار أبو صلاح حتى ساحة الحرية وأول شارع الثورة - بناء مدرسة الإباء ومحيطه - عدد من الأبنية ما بين صالة الخولاني ومفرق الدحاديل على الكورنيش القديم - طريق الدحاديل - محيط مسجد الوهاب - محيط مسجد عثمان - محيط مسجد البشير - محيط مسجد التوبة - محيط مسجد فاطمة - طريق صحنايا جديدة. طريق صحنايا الأشرافية، دخلة العلالبي من جهة صحنايا؛ ويتمركز قناصة الأسد في محيط مناطق الانتشار، مستهدفين كل ما يتحرك.

ثلاث شهداء في داريا، واستمرار الحصار ليوم التاسع والعشرين بعد المئتين



الحر وقوات الأسد مدعومة بعناصر من تنظيم حزب الله اللبناني في الجبهة الغربية من المدينة، كما دارت اشتباكات متقطعة أيضاً في محيط مقام سكيته وساحة الحرية حيث تمكن أفراد الجيش الحر من استهداف عربة BMP كما أفاد المكتب الإعلامي للواء شهداء الإسلام، بينما ساد باقي الجبهات هدوء نسبي تخلله عمليات قنص متبادلة بين الطرفين، كما استهدف عناصر الجيش الحر مواقع النظام بقذائف B10 و RBG وقنابل محلية الصنع.

سقط الأسبوع الفائت ثلاثة شهداء من أبناء مدينة داريا في محاولات قوات الأسد وعناصر حزب الله السيطرة على المدينة واستعادتها من الجيش الحر، الذي تصدى لمحاولات الاقتحام للشهر السابع على التوالي. بحسب ما أفاد المجلس المحلي لمدينة داريا. في حين ما زالت تتوافد الأرتال العسكرية صباح كل يوم من مطار المزة العسكري مدعومة بالدبابات وعربات BMP والمدربات وعدد من سيارات نقل الجند. ودارت اشتباكات بين أفراد الجيش

وتطالب بالتضامن مع المدينة.

بينما شارك في المظاهرة عناصر من الجيش الحر وأعضاء من المجلس المحلي للمدينة لتأمين تغطية إعلامية للمظاهرة.



ثوار داريا يتظاهرون في جمعة «ثورة» متوقّدة ومعارضة مقعداً»

خرج العشرات من ثوار داريا يوم الجمعة 28 حزيران 2013 بمظاهرة داخل المدينة في جمعة أطلق عليها ناشطون اسم «ثورة متوقّدة ومعارضة مقعداً». وقد بدأت المظاهرة عقب صلاة الجمعة وأطلق المتظاهرون فيها هتافات مناهضة لنظام الأسد، مطالبين برحبه،

شهداء الحملة العسكرية خلال الأسبوع الفائت

- الأحد 23 حزيران 2013
830 جهاد يحيى
- الاثنين 24 حزيران 2013
831 عمر المصري
- الجمعة 28 حزيران 2013
832 محمد حبيب

اعتقال عدد من نازحي داريا إضافة إلى العشرات من أهالي المنطقة، وقد تم اقتيادهم جميعاً إلى فرع سحسح دون الإفصاح عن تهمتهم أو عن المدة التي سيقضونها هناك.

من جهة أخرى قامت قوات تابعة للمخابرات الجوية بمهاجمة عدة منازل بالقرب من مسبح الفارس في المنطقة الشرقية من داريا بعد أن عادت العائلات إليها قبل أشهر. ويذكر أنها المرة الثالثة التي تقوم قوات النظام بإجراء مثل عمليات المداهمة تلك في تلك المنطقة منذ بداية الحملة على داريا.

قوات النظام تلاحق أهالي داريا في أماكن نزوحهم

قامت قوات الأسد التابعة لفرع سحسح بشن حملة اعتقالات يومي الثلاثاء والأربعاء 25-26 حزيران الجاري، بحق أهالي مدينة داريا النازحين إلى منطقة زاكية وما حولها وخصوصاً منطقة برز الموازية لأشرفية العباسية، حيث تم



لم يخرج وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي بنتائج مرضية خلال اجتماعهم في لوكسمبورغ

لنقل السلطة»، مشيراً إلى أن «من يعتقد غير ذلك عليه ألا يذهب». فيما رد الائتلاف الوطني السوري على تصريحات المعلم بـ «التزامه بأي حل سياسي يضمن حقن الدماء، ويحترم تطلعات الشعب السوري، ويحقق أهداف ثورته في الحرية والكرامة والانتقال بالبلاد إلى دولة مدنية ديمقراطية»، كما أكد أنه «لا يمكن أن يوافق جنيف 2 إلا على رحيل الأسد وكل رموزه ومحامكة كل من شارك بقتل السوريين». وتبقى هذه التصريحات تدور في حلقة مفرغة منذ أكثر من شهرين، بعدما كان من المفترض عقد المؤتمر في حزيران الجاري، في الوقت الذي تجاوز فيه عدد ضحايا الأزمة السورية 100 ألف قتيل بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان.

فرنسا - التي تراجعت عن تقديم أي مساعدات عسكرية للمعارضة السورية- تصريحات بأن جميع الدول الغربية باتت ترغب في «تأجيل انعقاد المؤتمر»، مؤكدة أنه يبتعد أكثر فأكثر، كما أكدت الجامعة العربية الخميس أنه لا توجد «مؤشرات إيجابية وقوية لديها يمكن الاستناد إليها للقول بأن مؤتمر «جنيف 2» سيعقد خلال فترة زمنية قريبة، وذلك بسبب تعقيدات الموقف الإقليمي والدولي». وكان نظام الأسد قد أعلن موافقته المبدئية على حضور المؤتمر على لسان وزير الخارجية وليد المعلم رافضاً تسليم السلطة إلى حكومة مؤقتة لها كامل الصلاحيات، وقال المعلم «نحن ذاهبون إلى مؤتمر جنيف المرتقب لوقف العنف في سوريا وليس

خلافات دولية حول انعقاد «جنيف 2» والمعلم: «ذاهبون لوقف العنف، لا لتسليم السلطة»

سوريا (الأخضر الإبراهيمي)، في جنيف عن نتائج تُذكر، وشكك الإبراهيمي في إمكانية عقد المؤتمر الشهر المقبل، مشيراً إلى خطورة امتداد الصراع السوري لباقي المنطقة، وقال «أعتقد أن عقد مؤتمر جنيف غير واضح حتى الآن، كما أن الأوضاع على الأرض لا تزال في تصاعد وخطورة، كما يمكن أن يعيق جهود حل الأزمة». وأكد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف أن المحادثات الأميركية الروسية بخصوص الأزمة السورية «انتهت من دون اتفاق»، ولم يتحدد موعد للجلسة المقبلة، وانتقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف وضع شروط مسبقة للمؤتمر من المعارضة وقال «إن روسيا ملتزمة بعقد مؤتمر للسلام بشأن الصراع في سوريا، لكن دولاً أخرى وجماعات تعقد الأمور بوضع شروط مسبقة». أما الخارجية الأميركية فقد رفضت تحديد جدول زمني لعقد المؤتمر، وخرج مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بتصريح مبهم حول إمكانية عقد المؤتمر بقوله «إن مؤتمر «جنيف 2» سيلتئم عندما سيكون ذلك ممكناً»، وأشار إلى أن الوضع على الأرض واستمرار النظام السوري في تجنب أي مشاورات يشكلان عقبة حقيقية. ونقل موقع العربية نت عن مصادر في

تستمر مباحثات الدول الغربية للوصول إلى مؤتمر «جنيف 2» الذي دعت إليه واشنطن وموسكو للوصول إلى حل سياسي للأزمة السورية، في ظل تباعد سياسي واضح حول مصير الأسد أو دعم أحد الطرفين، في الوقت الذي تظهر فيه المعارضة قبولها بحضور المؤتمر مشترطاً رحيل الأسد، فيما يعتبر نظام الأسد حضور مؤتمر جنيف «وفقاً للعنف، لا تسليماً للسلطة». ولم يخرج وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي بنتائج مرضية خلال اجتماعهم يوم الثلاثاء 25 حزيران في لوكسمبورغ، حيث تناقشوا في سبل الوصول إلى مؤتمر «جنيف 2» والحلول السياسية للأزمة السورية، إذ كررت منسقة السياسة الخارجية الأوروبية كاترين آشتون، تصريحاتها عن أن الأسد لن يكون له دور في المسار السياسي الذي يدعمه الاتحاد الأوروبي، وقالت: «أكدنا بكل وضوح منذ مدة طويلة أننا لا نعتقد في إمكانية أن يكون الأسد جزءاً من المسار السياسي، أو أن يضطلع بأي دور قيادي في مسار بناء بلاده، وتقع المسؤولية على كاهل الأطراف المعنية للدفع من أجل جمع أطراف النزاع حول طاولة المفاوضات لتحديد خطة السير إلى الأمام». كما لم يسفر اجتماع ضم مسؤولين روس وأمريكيين، بمشاركة المبعوث الأممي إلى

نوعية للجيش الحر عبر هيئة أركان الحر بقيادة اللواء سليم إدريس. من جهة أخرى نقلت صحيفة «فيدوموستي» الروسية عن مصدر عسكري قوله «روسيا أجلت كل موظفيها العسكريين من سوريا الذين كانوا يعملون حتى الآن في ميناء طرطوس بسبب النزاع في البلاد». وقال المصدر في وزارة الدفاع الروسية «لم يعد هناك أي عسكري ولا أي موظف مدني تابع للوزارة في طرطوس»، وأوضح أنه «تقرر إجلاء الموظفين للحد من المخاطر المرتبطة بالنزاع في سوريا»، وهذا ما أكدته صحيفة الجارديان البريطانية فيما وصفتها بخطوة يبدو «أنها تؤكد مخاوف روسيا المتزايدة من تصاعد الأزمة». يذكر أن قاعدة طرطوس الواقعة على بعد 220 كلم شمال غربي دمشق أنشئت بموجب اتفاق أبرم في عام 1971 إبان الحقبة السوفياتية، وهي تضم ثكنات ومباني تخزين وأحواض عائمة وسفينة للقيام بإصلاحات، بحسب وسائل الإعلام الرسمية الروسية، وأشارت الجارديان إلى أن إغلاق هذه القاعدة سيكون هو «الخسارة الحقيقية التي ستمنى بها روسيا» على الرغم من وجود 16 سفينة بحرية في شرق البحر المتوسط، إذ يعتبر المحللون ميناء طرطوس بمثابة رمز لنفوذ روسيا في الشرق الأوسط.

شرعيته منذ اليوم الأول لانطلاق التظاهرات السلمية ضده»، واعتبر الائتلاف الوطني السوري ممثلاً شرعياً للشعب السوري بمكوناته وأطيافه السياسية، وأنه أصبح مهياً لتشكيل هيئة انتقالية حاكمة بمعزل عن أركان نظام الأسد وأعوانه «الملطخة أيديهم بالدماء». كما استنكر الأمير سعود الفيصل مشاركة حزب الله اللبناني المدعوم بقوات الحرس الثوري الإيراني في قتل السوريين، وقال «يعد هذا أمراً خطراً لا يمكن السكوت أو التغاضي عنه، كونه يضيف إلى حالة الإبادة الجماعية التي يمارسها النظام ضد شعبه معنى جديداً يتمثل في غزو أجنبي مناف لكل القوانين والأعراف والمبادئ الدولية والإقليمية». وطالب بصور قرار دولي «واضح لا لبس فيه، يمنع تزويد النظام السوري بالسلاح»، كما دعا إلى دعم الجيش الحر بقوله «تؤكد المملكة في الوقت ذاته ضرورة توازن القوى على الساحة السورية لمصلحة الجيش السوري الحر الذي يعتبر السبيل الوحيد لتعزيز فرص الحل السلمي الذي نسعى إليه جميعاً». لكن وزير الخارجية الأميركي رفض الخوض في تفاصيل الأمور الفنية عن نوعية المساعدة والدعم اللوجستي الذي ستقدمه الحكومة الأميركية للمعارضة السورية. يذكر أن السعودية بدأت بإرسال أسلحة

السعودية: سوريا محتلة ولن نقف مكتوفي الأيدي، وروسيا تسحب رعاياها من طرطوس



الفيصل: لا يمكن اعتبار سوريا إلا أرضاً محتلة

وقال الأمير سعود الفيصل في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الأميركية جون كيري في جدة يوم الثلاثاء 25 حزيران إنه لا يمكن اعتبار سوريا «إلا أرضاً محتلة»، محذراً من تدخل إيران وحزب الله اللبناني في المعارك على الأراضي السورية. وأكد الأمير موقف بلاده الراض لمشاركة نظام الأسد في حاضر سوريا أو مستقبلها، لأنه «فقد

صرح الأمير سعود الفيصل أن المملكة العربية السعودية «لن تقف مكتوفة الأيدي في مساعدة الشعب السوري للدفاع عن نفسه»، معتبراً سوريا «أرضاً محتلة... تتعرض لغزو أجنبي»، فيما أكدت مصادر روسية أن موسكو أجلت كل موظفيها العسكريين من سوريا الذين «كانوا يعملون في ميناء طرطوس».

تلكخ بيد قوات الأسد وناشطو حمص يوجهون نداءً أخيراً

على صفحاتها في الفيس بوك، بياناً أشارت فيه إلى أن «الثوار طلبوا السلاح والذخيرة وإغاثة الجرحى، لكن الائتلاف لم يستجب». وبرر سعد الدين عدم إغاثة المدينة بالسلاح بأنها «كانت محاصرة ومن الصعب إدخال السلاح إليها»، لافتاً إلى أن «هيئة الأركان تسعى حالياً لتحسين المناطق الريفية المحاذية لتلكخ لمنع سقوطها».

وحذر الائتلاف الوطني السوري في بيان له من «وقوع أعمال تنكيل وتصفية وحصار وتجويع تطال المدنيين في المنطقة»، مع تخوف من «ارتكاب مجزرة جديدة تضاف إلى سلسلة مجازر النظام في سياق محاولاته البائسة لقمع ثورة الحرية».

تحذير الائتلاف يتوافق مع أعداد القتلى في المدينة، إذ سقط 19 شهيداً خلال الأسبوع الماضي بينهم 5 أعدمتهم قوات الأسد ميدانياً بحسب مركز توثيق الانتهاكات في سوريا. كما وجه عدد من الناشطين في مدينة حمص «نداءً أخيراً» للجيش الحر ورئيس أركان الجيش الحر اللواء سليم إدريس وقائد جبهة حمص العقيد فاتح حسون، محذرين من «تمهيد الطريق لسقوط سريع ومدو لحمص بشكل كامل» في يد

سيطرت قوات الأسد مدعومة بعناصر من حزب الله على مدينة تلكخ في ريف حمص الغربي يوم الأربعاء 26 حزيران الجاري، كما اقتحمت عدة قرى في ريف حماه الجنوبي في محاولة لفصل الريف الشمالي لحمص عن حماه، فيما حذر ناشطون حماصنة من «تمهيد الطريق لسقوط سريع ومدو لحمص بشكل كامل»، في الوقت الذي بدأت فيه قوات الأسد حملة عنيفة على الأحياء المحاصرة داخل حمص.

بعد سيطرتها على القصر استطاعت قوات الأسد ومقاتلو تنظيم حزب الله اللبناني اقتحام مدينة تلكخ التي تبعد 45 كيلو متراً شرق طرطوس، بعد أسبوع على حصارها مستخدمة راجمات الصواريخ والمدافع، كما قطعت الاتصالات والماء بحسب الهيئة العامة للثورة السورية، وأكد العقيد قاسم سعد الدين الناطق باسم هيئة أركان الجيش الحر سقوط المدينة بيد قوات الأسد، إذ قال لـ (الشرق الأوسط) إن «كتائب المعارضة انسحبت من مدينة تلكخ في ريف حمص بعد الهجوم العنيف الذي شنته القوات النظامية وميليشيا حزب الله»، وكانت الهيئة الثورية في مدينة تلكخ قد نشرت



الائتلاف الوطني حذر من وقوع أعمال تنكيل وتصفية بحق المدنيين بعد سقوط تلكخ

تشهد تصعيداً «غير مسبوق»، وأفاد المرصد أن القصف يتركز على أحياء الخالدية وباب هود والحيدية وبستان الديوان، الواقعة جميعها وسط حمص... من خلال استخدام قذائف الهاون وراجمات الصواريخ وقذائف الدبابات والمدفعية الثقيلة».

وأكد مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن لصحيفة الحياة، أن الهدف من هذه العمليات «هو السيطرة على كامل مدينة حمص، لكن حتى اللحظة لا يوجد أي تقدم حقيقي على الأرض».

يذكر أن الناشطون يحذرون منذ أشهر من تطهير طائفي تقوم به قوات الأسد خلال محاولاتها السيطرة على محور طرطوس-دمشق عبر حمص.

قوات الأسد التي تسعى بحسب البيان إلى «إلى تنفيذ مخطتها التقسيمي الطائفي». وأضافوا في بيان: «نتوجه بإنذار عاجل وأخير لأعضاء الائتلاف والمجالس العسكرية لتسريع العمل والتوحيد والتنسيق لإنقاذ ما تبقى من مدينة حمص».

ويأتي نداء الناشطين بعد أن اقتحمت القوات النظامية قرى عدة في ريف حماه الجنوبي، في محاولة لفصل الريف الشمالي لحمص عن الريف الجنوبي لحماة، كما أبطقت قوات الأسد حصارها على أحياء حمص القديمة، محاولةً استرجاعها من قبضة الجيش الحر- الذي يسيطر عليها منذ قرابة السنة-، وأكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الأحياء في حمص القديمة

توما قرب جمعية الإحسان والكنيسة المريمية في دمشق يسفر عن استشهاد أربعة مواطنين وعدد من الإصابات»، وبيث قناة الإخبارية التابعة لنظام الأسد تقريراً ظهرت فيها جثة رجل دمداة، مشيراً إلى أنه «الرجل الذي فجر نفسه وقد بترت قدماه»، كما بدت في الصور أشلاء بشرية تتدلى من شجرة، ووصف التقرير صاحب الجثة بـ «الإرهابي الانتحاري».

لكن شبكة شام الإخبارية أشارت إلى «سقوط جرحى بعضهم بحالة الخطر جراء سقوط قذيفة في منطقة طالع الفضة بحي باب توما المسيحي وسط دمشق»، وبيث ناشطون تسجيلاً مصوراً من كاميرا المراقبة في جمعية الإحسان القريبة من الانفجار، يظهر أن الانفجار حدث جراء قذيفة هاون ليؤكد كلام المعارضة.

وكشف ناشطون أن جثة الشاب مقطوعة القدمين الذي قتل في الانفجار تعود إلى شاب مسيحي اسمه «حسام شكري سرحان»، وأكدوا أن القتل «مسيحي من الروم الكاثوليك».

وبعد انتشار صورة حسام على مواقع التواصل الاجتماعي، استبدلتها المواقع الإلكترونية المؤيدة للأسد بصورة عامة من التفجير، وكتبت شبكة باب توما المؤيدة - التي أخذ التلفزيون الرسمي بإفادة مراسلها- بعد المقطع الذي صور من جمعية الإحسان

توما قرب جمعية الإحسان والكنيسة المريمية في دمشق يسفر عن استشهاد أربعة مواطنين وعدد من الإصابات»، وبيث قناة الإخبارية التابعة لنظام الأسد تقريراً ظهرت فيها جثة رجل دمداة، مشيراً إلى أنه «الرجل الذي فجر نفسه وقد بترت قدماه»، كما بدت في الصور أشلاء بشرية تتدلى من شجرة، ووصف التقرير صاحب الجثة بـ «الإرهابي الانتحاري».

لكن شبكة شام الإخبارية أشارت إلى «سقوط جرحى بعضهم بحالة الخطر جراء سقوط قذيفة في منطقة طالع الفضة بحي باب توما المسيحي وسط دمشق»، وبيث ناشطون تسجيلاً مصوراً من كاميرا المراقبة في جمعية الإحسان القريبة من الانفجار، يظهر أن الانفجار حدث جراء قذيفة هاون ليؤكد كلام المعارضة.

وكشف ناشطون أن جثة الشاب مقطوعة القدمين الذي قتل في الانفجار تعود إلى شاب مسيحي اسمه «حسام شكري سرحان»، وأكدوا أن القتل «مسيحي من الروم الكاثوليك».

وبعد انتشار صورة حسام على مواقع التواصل الاجتماعي، استبدلتها المواقع الإلكترونية المؤيدة للأسد بصورة عامة من التفجير، وكتبت شبكة باب توما المؤيدة - التي أخذ التلفزيون الرسمي بإفادة مراسلها- بعد المقطع الذي صور من جمعية الإحسان

أربعة قتلى في انفجار باب توما و «الانتحاري» مسيحي



ناشطون يؤكدون أن انفجار باب توما حدث جراء سقوط قذيفة هاون

لكن مصادر المعارضة صرحت بأنها قذيفة هاون، وأكدت أن الرجل الذي صورته الإخبارية مسيحي من الروم الكاثوليك، صرح التلفزيون الرسمي السوري بأن «تفجيراً إرهابياً انتحارياً في حي باب

هز انفجار حي باب توما المسيحي وسط دمشق أسفر عن مقتل 4 أشخاص يوم الخميس 27 حزيران، فيما اعتبرته الإخبارية السورية تفجيراً «انتحارياً» صورت منفذه،



صورة للجنود اللبنانيين الذين قال الجيش الحر أنه أسرهم ثم أطلقهم - انترنت

لبنان، وقد نقلت وكالة فرانس برس عن مصدر أمني لبناني أن «ثلاث سيارات بزجاج داكن اعترضت حافلة صغيرة تقل 25 سورياً كانوا متوجهين إلى استوديو تسجيل في منطقة جسر الواطي، وأقدم ثمانية رجال كانوا فيها على طعن ركاب الحافلة بالسكاكين، ما تسبب بجرح عشرين شخصاً». وقد فر المعتدون في سيارتين رباعيتي الدفع باتجاه منطقة الفيات -العدلية -الطيونة ومن ثم إلى الضاحية الجنوبية لبيروت، وكان ركاب الباص ينوون الاشتراك في برنامج تلفزيوني سيعرض في لبنان والخارج خلال شهر رمضان.

السورية، هي صور خيالية ومفبركة، ولا تمت إلى الواقع بصلة» وكانت مصادر سنية في لبنان أكدت وجود الشيخ أحمد الأسير والفنان فضل شاكر، وعدد كبير من أنصاره، في مكان آمن داخل لبنان، نافية أُنباء عن وجود الأسير بعهدة الجيش السوري الحر. يذكر أن الجيش اللبناني اقتحم مقر الأسير في مسجد بلال بن رباح في صيدا جنوب لبنان والأبنية المجاورة خلال الأسبوع، لكن مصير الأسير وعدد من مرافقيه مازال مجهولاً. التوتّر اللبناني السوري تمثل أيضاً في حوادث يتعرض لها السوريون النازحون إلى

الحر يأسر عناصر من الجيش اللبناني داخل الأراضي السورية ومثلثون يطعنون 20 شخصاً سورياً شرق بيروت

السورية، ومحاولته التصدي لقوات حزب الله المقاومة إلى جانب قوات الأسد. وأشار مصور التسجيل إلى نوعية الأسلحة التي يحملها عناصر السرية، وهي قذائف آر بي جي ورشاشات بي كي سي وأسلحة خفيفة. وبحسب التسجيل فإن الجيش الحر أطلق سراح الجنود وأمهرهم بالعودة إلى الأراضي اللبنانية، وقد رافقهم عناصر الحر إلى عرباتهم. ولم يعلق الجيش أو الحكومة اللبنانية على التسجيل، لكن الوكالة الوطنية للإعلام (الوكالة الرسمية في لبنان) نفت ما ذكره الجيش الحر في بيان لها جاء فيه: «إن الصور التي تم نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي والمتعلقة بتعرض عناصر من الجيش اللبناني مع ألبتهم، للخطف على أيدي عناصر من الجيش السوري الحر في منطقة جردية على الحدود اللبنانية

أسر مقاتلو الجيش الحر سرية تابعة للجيش اللبناني كانت تلاحق الشيخ أحمد الأسير داخل الأراضي السورية يوم السبت 29 حزيران، وأمرتهم بالعودة إلى لبنان دون إصابتهم بأذى، فيما اعترض مثلثون حافلة تقل 25 سورياً شرق بيروت، واعتدت عليهم بالطعن يوم الأربعاء 26 الجاري. ونشر مقاتلو أوبية أحفاد الرسول -أحد الكتائب المقاومة في الجيش الحر- تسجيلاً مصوراً يظهر فيه عناصر من الجيش الحر يأسرون عددًا من الجنود الذين يرتدون الزي العسكري اللبناني، كما يظهر عربة ناقلة للجنود، وعربتي همر على إحداها العلم اللبناني، وقال متحدث في التسجيل إن اللبنانيين دخلوا إلى الأراضي السورية بينما كانوا يبحثون عن الشيخ أحمد الأسير، المطلوب للجهات اللبنانية لدعمه الثورة



الجيش الحر في درعا يسيطر على حاجز البنايات بعد حصار دام 15 يوماً

والتجويج ضد المدنيين في مختلف مناطق حوران، تضاف إلى سلسلة المجازر التي يسعى النظام من خلالها إلى كسر إرادة السوريين وقمع ثورة الحرية».

الارتفاع بسبب وجود حالات خطرة بين الجرحى»، وحذر الائتلاف الوطني السوري في بيان له عقب القصف على مدينة الكرك من وقوع «المزيد من أعمال التنكيل والحصار

الجيش الحر يسيطر على حاجز البنايات الاستراتيجية في درعا

كما قامت قوات الجيش الحر بنسف الحاجز بعد السيطرة عليه، خشية عودة الجيش السوري للسيطرة عليه والتحصن بداخله. ويطل حاجز البنايات على كامل درعا ويعتبر خط الدفاع الأول عن المعبر الرسمي مع الأردن -المعروف بالجمرك القديم-، وكان يعد بمثابة ثكنة عسكرية لارتفاع وضخامة البناء، بالإضافة إلى تعريضه بالدبابات. من جهتها ردت قوات الأسد على تحرير الحاجز بقصف على بلدة الكرك الشرقي، وصرح المرصد السوري -الذي يتخذ بريطانيا مقراً له- بسقوط عشرة قتلى على الأقل نتيجة قصف تعرضت له بلدة الكرك الشرقي، وقال إن القتلى هم ست سيدات وأربعة أطفال، مشيراً إلى أن العدد «مرشح إلى

سيطر الجيش الحر على حاجز البنايات الاستراتيجية في درعا البلد يوم الجمعة 28 حزيران الجاري، فيما ردت قوات الأسد بقصف عنيف على بلدة الكرك الشرقي أدى إلى سقوط عشرة مدنيين بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأكد المرصد أن الكتائب المقاومة سيطرت على حاجز البنايات التابع لقوات الأسد في مدينة درعا، بعد حصار دام 15 يوماً، مشيراً إلى أن الثوار قاموا الخميس بتفجير سيارة مفخخة عند الحاجز ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية، وأضاف أن «المقاتلين يتقدمون في مدينة درعا وربيفها وأن سيطرتهم على الحاجز المؤلف من برجين مرتفعين «نتيج لهم الإشراف على كامل درعا البلد».

قوات الأسد تعدم 7 نساء على طريق المطار، والحر يعلنها منطقة عسكرية

طريق المطار منطقة «عمليات عسكرية مغلقة»، وجاء فيه: يمنع منعاً باتاً سلوك الطريق الرئيسي المتجه من وإلى مطار دمشق الدولي، ذهاباً أو إياباً، كما يحذر من «سلوك الطرق الفرعية الجانبية والمجاورة لطريق مطار دمشق الدولي»، أو «التواجد أو التصوير أو التجمهر» لأنها منطقة «عمليات عسكرية مغلقة»، مضمناً «جميع أنواع

أعلن الجيش الحر طريق مطار دمشق الدولي منطقة عسكرية اعتباراً من الأحد 23 حزيران، في الوقت الذي تدور فيه اشتباكات عنيفة بين قوات الأسد والجيش السوري الحر على المحور الواصل بين بيت سحم وعقربا، أعدمت قوات الأسد 7 نساء. وأصدرت «قيادة التصعيد العسكري بدمشق-طريق المطار» بياناً أعلنت فيه

الرابع بقذائف الهاون. وأعدمت قوات الأسد ميدانياً سبع نساء على حاجز معمل البواري بالقرب من المطار، كما قصفت بلدة شبعاء الواقعة على طريق المطار بصواريخ أرض-أرض يوم السبت 29 حزيران حسب اتحاد تنسيقيات الثورة. يذكر أن الاشتباكات على طريق المطار تستمر منذ أشهر في محاولات من الحر للسيطرة على المطار الدولي وعلى الطريق السريع، فيما تحاول قوات الأسد إطباق الحصار على الغوطة الشرقية.

وسائل النقل والمواصلات والعجلات وكذلك المشي». وأضاف ناشطون أن «محور طريق مطار دمشق الدولي عند بلدة بيت سحم بريف دمشق شهد اشتباكات، في وقت تجددت اشتباكات على طريق المتحلق الجنوبي من جهة بلدة زمكا، وفي بلدة البحارية في الغوطة الشرقية»، كما قصفت قوات الأسد أطراف بلدة بيت سحم، وسط غطاء ناري كثيف من القناصة والرشاشات الثقيلة المتمركزة فوق أبنية جرمانا والمدرسة الدولية. كما قصف الجيش الحر حاجز الجسر

المواجهة اللازمة مع جبهة النصرة



أحمد الشامي

اشتراط الرئيس الفرنسي «هولاند» أن تسيطر قوات المعارضة على المناطق الخارجة عن سلطة النظام وأن تواجه الجماعات المتطرفة قبل أن تتلقى أي سلاح نوعي. يعتبر الكثيرون أن هذا الشرط مجحف وأن هدفه هو إطالة زمن الصراع مع النظام وأن الأولوية هي لمقاتلة النظام وليس لمواجهة القاعدة أو جبهة النصرة. فهل من الممكن أن يقاتل «الجيش السوري الحر» جنباً إلى جنب مع «جبهة النصرة» الخاضعة لأجندة القاعدة، وفق مبدأ «دعنا جميعاً نقاتل النظام يداً واحدة اليوم ثم حين يسقط النظام لكل حادث حديث...»؟

هذا الكلام غير وارد في السياسة ولا في الواقع. من يساعد الثورة في هذه الظروف يكون كمن «يشترى السمك في الماء». من الذي يضمن ألا تنتصر القاعدة في المواجهة المحتملة بين «العلمانيين» و «المتطرفين»؟ ما هي مصلحة المسلمين المعتدلين في مقاتلة أخوة السلاح السابقين بعد سقوط النظام؟ ماذا سيفعل الغرب في مواجهة القاعدة بعد سقوط الأسد؟

مادام النظام قائماً، فالغرب والشرق سيستمران في ابتزاز الثورة عبر تسويق خيار استمرار الأسد وإدامة الصراع. إن سقط النظام على يد الثوار ووصلت القاعدة إلى الحكم في سوريا، فسوف يتدخل حينها الغرب عسكرياً وستكون لفلول النظام الأسدي في خدمته، لهذا السبب يبقى الغربيون على خطوط اتصالهم مع الأسد.

الغرب حارب القاعدة قبل الثورة وسوف يستمر بمحاربتها بعدها والأسد يطرح نفسه كأفضل حليف له في هذه المواجهة وهو مستعد للقيام بكل الأعمال القذرة التي تطلب منه.

لن تنتصر الثورة السورية ضد العالم كله، القاعدة لم ولن تنتصر ضد العالم الغربي ولا أمل لها على الإطلاق في أن تكون خياراً مستقبلياً للسوريين فمن «خلق» القاعدة هم بالضبط أعداء العرب والمسلمين من إيران إلى موسكو مروراً بالصين.

القاعدة حاولت أن تحكم في السودان ووصلت فعلاً إلى الحكم في الصومال وأفغانستان ومالي ونعرف إلى أين انتهت هذه البلاد.

الانتصار على الأسد يمر عبر توحيد القوة العسكرية وهو ما يقتضي، شئنا أم أبينا، مواجهة القاعدة وجبهة النصرة من أجل مستقبل أفضل لكل السوريين.

دومينو القرى الحمصية

أمير - حمص

هذا التساقط على مخاطر كبيرة على مدينة حمص التي لم يتبق فيها سوى قلبها المحاصر منذ ما يقرب السنة. وبعض القرى المتموضعة غربي المدينة مثل الحولة والدار الكبيرة، بالإضافة إلى مدينتي الرستن وتلبيسة في الريف الشمالي للمدينة حيث تنفصلان بشكل كامل عن حمص بعد قطع النظام للطريق الواصل بين هاتين المدينتين ومحافظة حمص.

لقد كان الخطأ المشترك بين الكتائب الثورية في هذه المناطق من حمص وريفها، هو العمل الفردي، أي أن كل كتيبة تعمل بشكل منفصل عن الكتائب المتواجدة في باقي المناطق الحمصية، فكل مدينة وقرية منفصلة في عملياتها العسكرية عن المدينة أو القرية الأخرى المجاورة لها، وهذا يبدو من طريقة سيطرة النظام على هذه المناطق الواحدة تلو الأخرى، بل وكأن المنطقة التالية تنتظر مصيرها دون حول منها ولا قوة، حتى يأتي النظام ليحاصرها بعد أن سقطت المدينة أو القرية التي تبعد عنها بضعة كيلو مترات فقط، ولنا في صورة الريف الشمالي لحمص مثال كبير على ذلك، فمدينة مثل الرستن والتي تحوي عدداً من العسكريين المنشقين عن جيش نظام الأسد، ومدينة تلبيسة التي تجاورها، تبدو ساكنتين بشكل شبه كامل، في حين أن القرى الحمصية تتساقط واحدة بعد الأخرى، بينما يزداد الحصار على مدينة حمص كل يوم.

بالتأكيد إن الأسس الغير سليمة في عمل الكتائب الثورية في محافظة حمص له الأثر الأكبر في تساقط القرى والمدن، وهذا ما يستغله النظام لينفذ مخططات السيطرة على المناطق الثائرة ضده، بل ويلتح بعض المتابعين لمخطط جغرافي ينوي النظام تنفيذه على أساس طائفي يضمن قوته.

فهل تعالج قيادات الكتائب الثورية في حمص هذا الخلل الكبير في أسلوب عملها لتتدارك الانهيار، أم أن حال حمص سيبقى على تراجع مستمر؟.

لم يكن سقوط مدينة القصر أمراً عابراً كما أرادت تصويره بعض القنوات الإعلامية المؤيدة للثورة السورية، بل كان له أثراً مباشراً على محافظة حمص بمدينتها وريفها، إذ قام نظام الأسد باستغلال النصر الذي حققه في القصر بأقصى قدر ممكن، وبوتيرة سريعة مستعملاً الحرب النفسية والتضييق الميداني ومستغلاً في ذلك مواطن الضعف في كتائب الثورة السورية المتواجدة في هذه المنطقة.

تقع القصر في الريف الجنوبي الغربي لمدينة حمص، وقد سقطت منذ بضعة أسابيع، لتسقط منذ أيام قليلة مدينة تالكح التي تقع في الريف الغربي لمدينة حمص، في ظل غياب التغطية الإعلامية عن هذه المدينة التي سلمت نفسها وفق اتفاق مع النظام. هذه المدينة محاصرة من جميع الجهات تقريباً بقرى موالية لنظام الأسد وتتمركز فيها قواته، لكن يبقى الاستغراب منطقياً عن صمود مدينة لسنة كاملة أمام الحملات العسكرية، لتستسلم بعد حصار مطبق لأسبوع فقط تلا سقوط القصر، وكأن سقوط القصر خلق حالة نفسية وفكرية لدى سكان هذه المدينة والكتائب الثورية فيها، يدفعهم للتسليم. لتتواتر على وسائل الإعلام بعد استسلام المدينة أخبار عن نكث النظام بالاتفاق الذي أبرمه مع سكان المدينة وقيامه بحملة اعتقالات للسكان وتخريب للبيوت.

بالانتقال إلى ريف حمص الجنوبي، يتكرر نفس السيناريو في قرية نل الشور، والتي استسلمت أيضاً بعد يوم واحد من استسلام مدينة تالكح، وكذلك وفق اتفاق مع النظام يؤكد فيها عدم استهدافه للمدنيين أو ملاحقتهم، ليعلن بعدها بعض ناشطي الثورة عن حملات دهم وتهجير للسكان من القرية بعد دخول قوات النظام للمدينة.

يبدو أن الريف الغربي والريف الجنوبي لمدينة حمص يعاني بشكل كبير ويتساقط بشكل سريع، وينطوي



أضواء على الأحداث

الأثار الاقتصادية والاجتماعية للأزمة في سوريا

محمد حسام حلبي

بدء الثورة السورية في آذار 2011 حتى الربع الأول من العام الحالي 2013 بحوالي 84.4 مليار دولار أمريكي. حيث تشكل الخسائر الناتجة عن تراجع الناتج المحلي الإجمالي %49 وتشكل الخسائر الناتجة عن فقدان مخزون رأس المال نسبة 45% كما هو موضح في الجدول المرفق، وازدادت أعباء الدين العام لتصل إلى نسبة 65% من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2012 مقارنة بنسبة 23% في عام 2010.

المصدر: المركز السوري لبحوث السياسات. وعلى صعيد القوى العاملة فقد خسر سوق العمل حتى الربع الأول من العام الحالي 2013 حوالي 2.3 مليون فرصة عمل بسبب توقف الكثير من المعامل والشركات والورش الصغيرة عن العمل إما بشكل كامل أو بشكل جزئي نتيجة انعدام الأمن وتدمير الكثير من المنشآت الصناعية جراء القصف اليومي للقوى والمدن، فكانت النتيجة ارتفاع معدل البطالة إلى 48.79%

تعرض الاقتصاد السوري إلى تراجع كبير في كافة المؤشرات الاقتصادية والمالية والاجتماعية منذ بدء الثورة السورية في آذار 2011. فأصبح معدل النمو الاقتصادي سالباً وتدهورت قيمة الليرة السورية، وارتفع معدل التضخم وازدادت معدلات البطالة إلى مستويات قياسية، وتعرضت معظم البنى التحتية للاقتصاد الوطني لدمار شامل أو جزئي. ومن أجل تسليط الضوء على بعض هذه المؤشرات أصدر المركز السوري لبحوث السياسات تقريره الاقتصادي بعنوان «الأزمة السورية: الجذور والآثار الاقتصادية والاجتماعية 2013» المقدم في المؤتمر المنعقد في بيروت في الفترة ما بين 7 و 10 حزيران 2013 تحت شعار «نحو حل استراتيجي للأزمة السورية: دور المجتمع المدني». وبحسب المركز السوري لبحوث السياسات فقد قدرت إجمالي الخسائر الاقتصادية منذ

الإجمالي الخسائر الاقتصادية نتيجة الأزمة (ملايين الدولارات الأمريكية بالأسعار الجارية) 2011 و2013 الربع الأول

إجمالي	2013 ربع أول	2012	2011	
38376	7896	24020	6460	خسائر الناتج المحلي الإجمالي
41150	12598	23408	5144	أضرار رأس المال المعدي
4848	722	3175	951	الزيادة الاستثنائية الأطلاق العسكري
84374	21215	50603	12555	الإجمالي الخسائر الاقتصادية

المصدر: المركز السوري للأبحاث

عامل المخاطرة أثناء الذهاب إلى المدرسة إلى تراجع نسبة الحضور وارتفاع معدل الغياب ليصل إلى نسبة %45. أما عن الإنفاق على التعليم فقد أشار التقرير إلى تراجع من 35.4 مليار ليرة سورية عام 2010 إلى 26 مليار ليرة في عام 2011 ليصبح 19.5 مليار في عام 2012. ومن الآثار السلبية والمستقبلية لحرمان عدد كبير من أبناء سوريا من حق التعليم وبقيائه خارج العملية التعليمية منذ تفاقم الأزم في سوريا هو تعرض رأس المال البشري للدمار والذي يعتبر أهم عنصر من مكونات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية.

أما بالنسبة لمعدل الفقر فقد ذكر التقرير أن 6.7 مليون شخص أصبحوا تحت خط الفقر، أي ما يعادل نسبة 30% من الشعب السوري. وأن من بينهم 3.6 مليون شخص يصنف ضمن دائرة الفقر المدقع، وذلك نتيجة فقدان مصدر الدخل الرئيسي وارتفاع المستوى العام لأسعار السلع والخدمات في السوق. وكان قطاع التعليم من أكثر القطاعات المتضررة، فقد تعرضت 2963 مدرسة إلى دمار جزئي أو كلي جراء القصف، وتقدر تكلفتها بحوالي 7 مليار ليرة سورية بحسب التقرير. حيث أدى الدمار الحاصل في المدارس إلى جانب انعدام الأمن وارتفاع



البيض ولحوم الدجاج تعلن الرحيل عن الموائد السورية

في الوقت الذي ارتفع فيه سعر صرف الدولار إلى أعلى مستوى له في تاريخ سوريا المعاصر، سجلت أسعار البيض ولحوم الدجاج تحليفاً كبيراً في أسعارها، لينعكس هذا الغلاء على المواطن السوري الذي لم يعد قادراً على الشراء، ولتبتعد هذه السلع عن موائده كما ابتعدت من قبلها الكثير من المواد.

وفي جولة لعنب بلدي في سوق «باب سريجة» في العاصمة دمشق، سجل سعر الفروج 400 ليرة للكيلو الواحد بينما وصل سعر صحن البيض إلى 450 ليرة، ويرجع المواطن السوري هذا الارتفاع إلى التجار أنفسهم حيث قال السيد حامد وهو أحد الزبائن الذين التقمهم عنب بلدي إن «هذا الارتفاع سببه استغلال التجار للارتفاع المفاجئ للدولار، حيث أن السعر ارتفع خلال يوم واحد قرابة 50 ليرة والبضاعة هي نفسها التي كانت في الصباح».

من جهة أخرى يفتي تجار اللحوم أن لهم أي علاقة في ارتفاع أسعار لحوم الدجاج

من إجمالي المداجن التي كانت قائمة قبل الأزمة، كما أن المداجن العاملة حالياً تعمل بنسبة أقل من 30% من طاقتها الإنتاجية، وذلك بسبب ارتفاع أسعار الأعلاف وافتقاد الأمن في مناطق العمل. وكان قطاع الدواجن يؤمن فرصاً للعمل لحوالي مليون عامل سوري، بدءاً من استيراد الأعلاف ووطنها وتجهيزها، مروراً بعمليات التربية وانتهاء بتسويق المنتج. ومع خروج هذا الكم الهائل من المربين عن العمل يبقى السؤال: هل تتحول سوريا من بلد كان يعد في المرتبة الثالثة عربياً في إنتاج اللحوم والبيض إلى مستورد لها؟ هل سيبقى المواطن محروماً من البيض ولحوم الدجاج التي كانت تشكل قبل سنتين حوال 40-50% من إجمالي ما يستهلكه من لحم؟ أسئلة كثيرة يبدو أن الجميع يعجز عن الإجابة عنها في ظل الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد.

حيث قال السيد محمد صاحب أحد محال بيع اللحوم في سوق «باب سريجة» إن «التجار ليس لهم أي علاقة في ارتفاع الأسعار فالأسعار مرتفعة من المصدر حيث أن المربين ارتفعت عليهم أسعار الأعلاف وأسعار المازوت وأجور النقل مما أدى بشكل آلي إلى ارتفاع الأسعار في السوق». ويذكر أن أسعار الأعلاف قد شهدت ارتفاعات متتالية منذ اندلاع الثورة السورية في آذار 2011، فقد وصل سعر طن العلف مؤخراً إلى 60 ألف ليرة بعد أن كان سعره لا يتجاوز الـ 20 ألفاً قبل اندلاع الثورة، بينما تضاعف سعر فول الصويا إلى حوالي 3 أضعاف ليصل سعر طن اليوم إلى ما يزيد عن 100 ألف ليرة. ويعاني قطاع الدواجن من إغلاق معظم المربين أبواب مداجنهم بسبب الغلاء في المواد الأولية أو بسبب تعرض بعض المداجن للقصف، فقد ذكرت تقارير نشرت على بعض المواقع الاقتصادية على شبكة الإنترنت أن نسبة المداجن العاملة لا تتجاوز حالياً 40%

حولة عنب بلدي في أسواق دمشق وريفها يوم 15 حزيران

المحروقات	
بنزين/لتر	80 ليرة
مازوت/لتر	25 ليرة
غاز/حرة	3000 ليرة
اللحوم	
عجل/كغ	750 ليرة
غنم/كغ	1100/1000
فروج/كغ	370 ليرة
الخضار	
بندورة/كغ	100 ليرة
بطاطا/كغ	65 ليرة
خيار/كغ	100 ليرة
مواد أساسية	
طحين/كغ	90 ليرة
سكر/كغ	100 ليرة
رز مغلف/كغ	150 ليرة
عملات ومعادن	
دولار	173/169
يورو	224/218
ذهب عيار 21	6400

اعتقالات جديدة بحق أهالي داريا في مناطق مختلفة في دمشق وريفها

- اعتقل يوم السبت 22 حزيران 2013 الشاب علاء عمر خشفة من مبنى الهجرة والجوازات، والشاب ماجد الشرجبي من منقطة كوكب، والسيدة فاطمة علي حبيب أثناء محاولتها الخروج من المدينة.
- اعتقل يوم الأحد 23 حزيران حسن جَنَح (أبو عدنان) بعد كمين تعرّض له في منطقة الحسينية.
- اعتقل يوم الثلاثاء 25 حزيران نذير محمود مطر من منطقة زاكية، وكل من فهد حليوا وتيسير حليوا وعادل أحمد الأزوق وابن نذير مطر من منطقة البرز القريبة من أشرفية العباسية.
- اعتقل يوم الخميس 27 حزيران سمير موفق العبار من منقطة جديدة.

على صعيد الإفراجات:

أفرج يوم الثلاثاء 25 حزيران 2013 عن أسامة سالم الفرح بعد قرابة عشرة أشهر من اعتقاله.



بالأرقام..

إحصائيات داريا

تاريخ التحديث 2013/6/29

- عدد الشهداء منذ بداية الثورة: **1613** موثقون بالاسم
- **200** غير موثقين بالاسم (في مجزرة آب 2012)
- عدد الشهداء منذ بداية الحملة الحالية على داريا: **831**
- عدد الشهداء من النازحين من منطقة داريا منذ بداية الحملة: **56**
- عدد الشهداء الذين استشهدوا تحت التعذيب: **37**
- عدد المعتقلين الحاليين: **1374**
- عدد المعتقلين منذ بداية الحملة الأخيرة: **715**
- عدد المعتقلين الحاليين مع المفرج عنهم منذ بداية الثورة: **3157**
- عدد المفقودين: **133**
- عدد المفقودين منذ بداية الحملة: **56**

من مذكرات معتقل في مهجعنا فروج!

كثيراً، وفرحنا فقد أحسنا أن نظام الأسد اقتربت نهايته، وانهار الاقتصاد، وقد بدا ذلك واضحاً، فلم يتمكنوا من تحضير وجبة طعام جيدة، لعدم قدرتهم على شراء المواد. ولكن المفاجئ وبعد عدة أيام أنهم أحضروا لنا «فروج» مشوي، فبقدر فرحتنا أن أنوفنا تستعيد رائحة الفروج، ولكن بذات الوقت أصبنا بالاكئاب، فقد باءت نظرياتنا الاقتصادية بالفشل، وها هو النظام يثبت لنا وبقوة أنه ما زال يسيطر على البلاد وميزانيتها.

ثم حاولنا أن نستفيد من لحظات الفرحة هذه التي ربما لن تتكرر ثانية، وبدأنا نغني للفروج، ونتغزل به، ونسج له بعيوننا أجمل الأشعار، ثم تقاسمنا قطع (الفروج)، وأصواتنا تملأ المكان، واحتفظنا بعضنا الهشة، وبعض منا أكل قطعته مع عظمها، وتركنا العظام في أعلى مكان بالمهجع، نغمزها بنظرتنا كل يوم، وآخرون حفروا أسماءهم ومذكراتهم عليها، وبتنا نردد «في مهجعنا فروج...» وأصوات ضحكاتنا تملأ زوايا زرنانتنا.

مع وجبة الغداء التي تُقدّم لنا في المهاج، تبدأ النشرة الاقتصادية، والتحليل من قبل المعتقلين عن أوضاع المنطقة في الخارج، فقد اعتدنا على تقديم وجبات تشجّع على (الريجيم) بكل معنى الكلمة، مشجعين إيانا على الحفاظ على صحتنا، وعدم تكديس الشحوم.

ثم يترافق سجننا مع تصفيق وصيحات فرح عندما يحضرون لنا البيض أو المربى مع وجبة الفطور، لنأخذ بذلك استراحة من الجبنة واللبننة التي اعتدنا أن نشبع فقط من رائحتها المقرزة دون أن نأكل منها، «وأرجل شي» الشورية التي تشبه كل شيء إلا الشورية، فمجرد أن يسخنوا الماء مع غبرة عدس ليطلقوا عليها اسم «شورية العدس».

وذات يوم جلسنا نبادل التهاني بأن النظام قد اقترب سقوطه وزواله، وذلك عندما أحضروا لنا وجبة «منزلة زهرة»، وكانت عبارة عن قسعة كبيرة جداً من الماء مع قطعة صغيرة من الزهرة في قعر القسعة، وجدناها بعد عملية بحث طويلة عنها، وضحكنا يومها



بسام أسد خشيني

اعتقل الشاب بسام البالغ من العمر 25 عاماً على طريق المعامل في داريا من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية، وذلك بتاريخ 18 أيار 2012. كان بسام يعمل في تجارة الأخشاب وهو متزوج ولديه طفلة صغيرة. تمت مشاهدته عدّة مرات من قبل المعتقلين الذين تم الإفراج عنهم في سجن مطار المزة العسكري، وكانت الأخيرة بتاريخ 4 تشرين الاول 2012.



بلال سعيد برمة

اعتقل السيد بلال البالغ من العمر 38 عاماً أمام منزله من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية، وذلك بتاريخ 17 أيار 2012. كان بلال يملك مكتبة بالقرب من مدرسة الحكمة وهو متزوج ولديه ثلاثة أولاد. تمت مشاهدته في سجن مطار المزة العسكري مرة واحدة ثم تم نقله إلى سجن عدرا المركزي بتاريخ 16 أيار 2013.



أحمد عبد الرحيم جرمانى

اعتقل الشاب أحمد البالغ من العمر 20 عاماً أمام مشفى الفاروق في مدينة داريا من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية، وذلك بتاريخ 17 أيار 2012. كان أحمد يدرس في المعهد التقاني للعلوم المالية والمصرفية قبل اعتقاله. تمت مشاهدته مرتين في سجن مطار المزة العسكري من قبل المفرج عنهم، وكانت الأخيرة بتاريخ (تقريباً) 28 كانون الأول 2012 في قسم أمن المطار.



مخاوف الأطفال

العوامل والتهدئة

هوشيار - قامشلو

تبدأ وتيرة المخاوف بالارتفاع عند الأطفال بعد الشهر السادس وحتى السنة السادسة حيث بداية النضج العقلي عند الإنسان ومن ثم تخفت هذه المخاوف شيئاً فشيئاً بسبب نمو العقل والخبرة.

من أشهر العوامل التي تسبب مخاوف متعددة عند الأطفال:

- 1) ضعف الثقة في النفس، وذلك بسبب النقد المستمر للطفل أو بسبب التذليل الرائد الذي يحرم الطفل من خبرات المواجهة الحياتية (قسوة أو تدليل).
- 2) الخبرات غير السارة التي يعيشها الطفل مبكراً، فتبقى عالقة في ذهنه مسيطرة على تجاربه الجديدة، تسقط نفسها وتعمم مع أي

يعرّف الخوف بأنه «انفعال قوي غير سار ينتج عن الإحساس بوجود خطرٍ ما وتوقع حدوثه»

عالم الطفولة عالم مليء بالتخيلات وأحلام اليقظة، يكمل بها الطفل ما لا يستطيع أن يدركه بما يتوفر لديه من مدركات ومفاهيم وتجارب، وانطلاقاً من المسلمة السابقة يتفاعل الطفل مع الواقع فتكون الكثير من مخاوفه لا واقعية أو متوهمة والعالم يبدو بالنسبة له مكاناً مخيفاً ومرعباً، كالخوف من كائنات غيبية أو وحوش وديناصورات تريد أن تنقض عليه وتوقع الأذى به، متأثراً بما يشاهده في بعض برامج الأطفال التلفزيونية، فيصدقها ويبني تصوراتها عليها، ونستطيع أن نسمي هذه الأخيرة بالمخاوف المكتسبة لأنها تأتي عن طريق التعليم، إذا ستكون بعض المخاوف غريزية وبعضها الآخر مكتسبة.

مواقف مستجدة.

7) ردود أفعال الوالدين المبالغ فيها عند تعرض الطفل لشيء ما مما يعزز الخوف ويكرسه عنده.

واللخوف أنواع عديدة فبعض الأطفال يخافون الليل والظلم وذلك مؤشراً على عدم اكتمال إدراكاته للتعامل مع المجهول. والبعض يخاف من الحيوانات، والخوف من الموت وقد يكون مستثاراً بما يشاهده الطفل في بيئته من صراخ وعويل أو بسبب فقدان شخص عزيز كان يهتم بالطفل، والخوف من الانفصال عن الأهل، الخوف من الغرباء، الخوف من المدرسة، الخ.

3) الصراعات والتصدعات الأسرية والتي تولد أجواء مشحونة خالية من عناصر الاستقرار والأمان.

4) إظهار سلوك الخوف أداة للسيطرة على الوالدين ثم تعزيزها من خلال موافقة الوالدين واستجابتهما له.

5) الضعف النفسي والجسمي الذي يترك شعوراً بالسلبية أمام الناس.

6) تقصّد الكبار في تخويف الأطفال، معتمدين على خيال الطفل الخصب.

أما كيف نساعد الطفل ليتخلص من مخاوفه فيشعر بالأمان:

- على الوالدين أن يسمعوا الطفل وينصتوا لمخاوفه دون استهزاء، فلا تبقى تلك المخاوف حبيسة في داخله.
- كما يجب ابتعاد اعتماد بعض الآباء على التحذير كوسيلة تربوية أحادية، حتى يصبح العالم كله في عين الطفل مصدرًا للخطر (إذا أكلت الحلوى ستصاب بالمرض، لا تتسلق الشجرة لئلا تقع، سيخطفك الشحاذ إذا خرجت من البيت... الخ)
- فلترة خيال الطفل من المخاوف المتوهمة، ويلعب المحيط الأسري دوراً حاسماً هنا لأن الطفل يتعلم الخوف من أهله، فإذا كانت الأم من ذوي الخوف الدائم من الظلم فطفلها سيكون مقلداً.
- ضبط الخيال، من خلال إضفاء صفة الاعتيادية على المخاوف الناتجة عنها (الخيال)، فالشبح هو مخلوق مضحك، لا يمنع من أن يقوم الأب بلبس قبعة كبيرة ملونة ليمارس دور الشبح أو المهرج.
- التعريض التدريجي، فالطفل يتعلم ويتألف مع ما يخاف من خلال التقريب المتدرج، حتى يصبح خوفه مألوفاً.
- التخلص من مصادر الخوف نفسها، من خلال التعرف عليها، وإزالتها.



وصديقتنا لبل في «ليلي وأبجدية الربيع» تطل علينا مع حرف الدال وتعرفنا على معنى ديمقراطية التي تعني خيار الأكثرية، ولكن أباهما ينصحها بالتحدي الديمقراطي، وهو أن نجد الحلول التي تحقق رغبة الأكثرية بدون أن تظلم الأقلية.

وصديقتنا عزة في «عرة وعلاء» تنتبه عن أهلها راكضة وراء قطة تحاول مساعدة صديقها القط. وفي عددنا أيضاً صديقة جديدة تدعى صوفي في «أسأل صوفي» حيث يمكننا استشارتها في أمور تزعجنا أو مواقف نرد تغييرها، فما الحل يا صوفي؟ ولا ننسى صفحة الأشغال والتسالي حيث سنتعلم صناعة كرة سحرية نضع فيها أشياءنا المحببة لتتألق أمامنا، كما أننا سنرسم على الحجارة المنتشرة من حولنا لنحول عالمنا إلى ألوان وأشكال جميلة.

طيارة ورق مجلة سورية نصف شهرية، للأطفال بين السابعة والرابعة عشرة، تصدر عن مجموعة الدعم النفسي وحماية الطفل بالتعاون مع جريدة عنب بلدي ومنظمة الحراك السلمي السوري



في عددها التاسع

نتناول طيارة ورق بعددها التاسع فكرة جديدة عن عالم الفن والرسم، بتعليم الطفل طريقة الكولاج، حيث يقوم بإبداع لوحاته الفنية بالقص واللصق وبعض التلوين. كما يمكنه أن يكتب عن ألوان أيامه التي تعكس مشاعره وكيف يشعر مع كل لون من خلال قصة صغيرة «أيامي الملونة». آمين أن نعكس الألوان في عالمه ومشاعره.

كيف تحافظ على عادة

✍ قنديل - حمص

- تنفّس.. تنفّس.. توقف قليلاً، تنفّس، ركّز على هذا النَفَس.
- اعلم أنك بخير في هذه اللحظة وأنت قادر على فعل أي شيء إن قررت ذلك... أعط نفسك لحظة للتفكير والتأمل عما ستذهب إليه في الحياة ومن أنت فيها.
- خذ قسطاً من الراحة.. إذا توقفت عاداتك الجيدة بسبب مشاكل العلاقات (أي نوع كانت)، أعط نفسك الوقت الكافي لتسترجع ذاتها وترتب حياتها، واجعل ذهنك يسترخي. فالراحة مهمة جداً للذهن..
- نم كثيراً.. ولكن ليس بإفراط وهذا مهم، فعندما تعيش حالة من التوتر والتعب النفسي يحتاج الجسم والذهن لوقت كافٍ من الراحة حتى يشفى.
- اعلم أن كل عادة جيدة لها ضربات وعقبات في الطريق... ليس هناك طريق سلس مثالي بدون ضربات من هنا وهناك تحيدك عن الطريق، ولكن القوة أن تعود إلى هذا الطريق وتستمتع بالتغلب على كل شيء فيه. توقع العقبات أمام كل عادة ولكن لا تدعها تنهي كل شيء.
- اسمح لنفسك باختبار الفوضى... فالأشياء تُقلب رأساً على عقب، والحياة تصبح فوضوية، والألم ينتظرك. هذا طبيعي. أعط نفسك مساحة لاختبار الألم والقلق مع المتعة والفرح. الفوضى مع الجمال.. عش حياتك واستمتع ودعها تعلمك.
- ابحث عن صديق يساندك في طريقك... جميل جداً أن تقوم بما هو مفيد من عادات مع نفسك، ولكن من الرائع حقاً أن تجد رفيقاً يقوم بها معك، أو على الأقل يُعتمد عليه ويساعدك في إعدادك للطريق عندما تتأزم حياتك.
- ابتسم... الأكثر أهمية على الإطلاق.. ابتسم واستمتع بما تقوم به.. فلن تعيش إلا مرة والوقت يمر..!

الكثير منا كان يعيش حياة رتيبة (روتينية) فيذهب صباحاً إلى العمل أو الجامعة ثم يعود فيقرأ أو يكتب قليلاً، أو يمارس الرياضة أو يزور الأهل والأصدقاء، يعتني بأولاده أو إخوته، يقضي ما عليه من واجبات... الخ

أما اليوم فلقد انهارت هذه الرتابة، وانهارت معها حياتنا المنظمة، وربما انهار الإنتاج والإنجاز عند الكثيرين بسبب الظروف النفسية والمادية والاجتماعية السيئة التي طرأت على عموم الشعب السوري.. ببساطة لم يعد أحد يقرأ أو يكتب كما كان، أو يمارس الرياضة أو يستمتع بشيء من نشاطاته السابقة، بدلاً من ذلك بات يقضي متوتراً في تعب نفسي وحيرة، أو يلهي نفسه بمشاهدة نشرة الأخبار عشرات المرات في اليوم أو مداومة الجلوس على الحاسب ومراقبة تحديات الشبكات الاجتماعية..

الحياة ليست جميلة كما نلح دائماً، ليست طريقاً مستقيماً مهيئاً من بدايته حتى نهايته، علمتنا هي نفسها أنها عكس ذلك..

الخبرة علمتنا أن بداية اكتساب عادة جديدة جيدة (لنقل التمرين الرياضي مثلاً) ستكون في أيامها الأولى ممتعة ورائعة، نستمتع بها ونشرق معها، ولكن للأسف العوائق تنتظرنا في كل وقت! فالفوضى تغلب الترتيب، فينهار نظام اليوم، أو عدة أيام متعاقبة، بسبب ظروف سيئة، أو بسبب الانخراط في عمل ما يأخذ كل وقتنا، أو ربما نمر في مشاكل على مستوى علاقتنا الاجتماعية، أو نصاب بوعكة صحية أو .. الخ. المهم أن شيئاً ما قد يطرأ على حياتنا صغيراً كان أو كبيراً سيعيق همتنا في اكتساب العادة الجديدة... يحدث هذا دائماً بالطبع..!

ماذا نفعل عندما تقع كل مصائب الدنيا على رؤوسنا كما يحدث اليوم؟ كيف نستمر بممارسة عادة جيدة تجعل يومنا منتجاً ووجهنا مشرقاً؟ كيف نستمر بالقراءة وممارسة الرياضة دون تأثر كبير بكل ذلك؟! الأمر بسيط.. استسلم.. نعم استسلم واقعد منتظراً الفرج من الغيوم المسرعة...!

بالطبع لا.. ولكن الناس اعتادوا أن يستسلموا للأمر الواقع ويتركوا الأزمات تأكلهم وتتبطهم وتجهض كل محاولاتهم لقضاء وقت سعيد ومفيد، باستسلام مطلق وبحيلة معدومة!

هناك بعض الأمور البسيطة التي تساعدنا على التغلب على عوائق هذه الحياة:

قرآن من أجل الثورة



✍ عقراء جليبي - الحراك السلمي السوري

ملة الفكرة وملة القوة

النظام السوري لا يبقيه إلا القتل والرصاص. في اللحظة التي سيتوقف فيها عن التدمير سينهار، عندما تخشى من فقدان شيء وتحاول عنوة وقتلاً وتشريداً ورصاصاً الحفاظ عليه فقد فقدته. النظام انتهى. حزب الله انتحر، والجمهورية الإسلامية في إيران قدمت استقالتها من التاريخ، والإسلام الأصولي الإكراهي قدم ورقة طلاق مع القرآن. من أخذ بالقوة فهو مثل عاصفة تمر عبر التاريخ. من أخذ بالفكرة فهو مثل شجرة طيبة تنبت بذورها من قلوب الناس وتتجلى ثمارها من تربتهم وأرضهم. هذه هي ملة إبراهيم، ولذا فليس من الغريب أن يكون مثل الكلمة الطيبة كالشجرة الطيبة، والآية التي تشير بأن الذين لا يؤمنون بالفكرة ﴿أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ﴾ (سورة إبراهيم، 18). هناك ملة الفكرة، وهناك ملة القوة، والخطوط قد فصلت ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ (سورة البقرة، 130).

ذاك المخلوق

﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ (سورة البلد، 10) أجمل كائن على الكوكب هو الإنسان، وأقبح كائن على الكوكب هو الإنسان. هذا هو إعجاز الخلق البشري. له النجدين، فهو إما مخلوق تسجد له الملائكة وإما أسفل سافلين.

النفائات في العقد

﴿وَمَنْ شَرَّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾ (سورة الفلق، 4) ما زلت أعتقد أن النفائات في العقد هي كل المفاهيم والأفكار التي تعقد حياتنا وتبعدنا عن الصراط المستقيم. ولكن قبل أن تنفك العقد يظهر كذب السحرة كلهم.

كون معنا لا علينا

الكون مسخر للإنسان. هو مثل الرحم الذي يحتوي كل الوجود بتصميم دقيق. ﴿وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ (سورة الجاثية، 13). ولذلك فإن الكون مصمم لإيقاظنا، وإيضاحنا وتوسيع مداركنا. وتزداد الضربات إيلاماً وشدة حتى نولد ونستيقظ وننضج ويكبر الجنين الذي يحويه هذا الرحم الكوني، أي الرحمة. إننا نعيش في كون يتأمر معنا وليس علينا. متى سندرك هذا نولد من رحم الظلمات الضيقة التي نحبس أنفسنا فيها؟

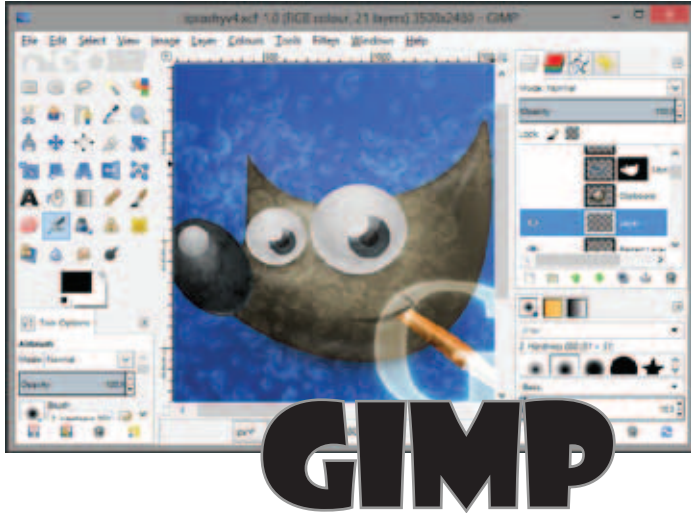
للمشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى
بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com



جنبًا إلى جنب.. لنستخدم جنب

من المهام الأكثر تكرارًا على الحاسب، ومن قبل الجميع، التقاط الصور، تعديلها، وطرحها على شبكة الويب، لتبادلها مع الأصدقاء، مع ما تحمله من فكرة، أو طرفة، أو لحظة جميلة.

لكن للأسف يظن جمهور مستخدمي الحاسب بصعوبة التعديل على الصور أو حتى إنشائها، وسنحاول في هذا المقال توضيح السهولة والبساطة الشديدة التي تتصف بها هذه المهام، مما يجعلها في متناول الجميع.



GIMP

في قائمة المرشحات هناك قرابة 15 نوع من أنواع المرشحات، لنأخذ مثلًا القائمة الفرعية «فني» ثم المرشح «تزييت»، سيظهر لنا مربع حوار، يمكننا تحديد شدة التزييت، أو ترك الخيارات كما هي، والضغط على موافق، بعد بضع ثوانٍ سيتم تطبيق التأثير، لتبدو الصورة وكأنها مرسومة بالألوان الزيتية. يمكن تطبيق الفلتر عدّة مرات للحصول على شكل أكثر واقعية. بعد ذلك نقوم بتصدير الصورة.

التمويه

قد نرغب أحيانًا بإرسال صورة ما، أو صورة عن مستند مثلاً، لكن لا نحبذ ظهور جزء من الصورة أو المستند، وهنا نحتاج إلى ما يسمى «التمويه»، للقيام بذلك، نحدّد الجزء الذي نريد تمويهه، ثم من قائمة «مرشحات < تمويه» أفضل طرق التمويه، نختار درجة التمويه، ثم موافق، وسنحصل على نتيجة رائعة.

إشباع الألوان

واحدة من مشاكل الصور القديمة، ألوانها الباهتة، نظرًا لتواضع مكثات التصوير آنذاك، رغم ذلك فلا يزال بالإمكان إفعام الصورة بالألوان لتغدو مشرقة أكثر. من قائمة «ألوان» نختار الأمر «التدرج والتشبع». في مربع الحوار الظاهر لدينا، هناك ثلاثة أشرطة، الأول للتحكم بالتدرج، الثاني للتحكم بالإضاءة، والأخير للتحكم بالتشبع، نقوم بسحب مؤشر شريط التشبع إلى اليسار لزيادة القيمة، إلى القيمة 50 مثلاً، ثم نختار «نعم»

الفلتر الغنيّة

الفلتر أو المرشحات هي تأثيرات جاهزة للتطبيق الفوري، على الصور أو على أجزاء منها، دومًا كي تتعامل مع جزء من الصورة، نستخدم واحدة من أدوات التحديد، ثم نطبق التأثير الذي نريد.

الآن نذهب إلى قائمة «ملف» ثم «تصدير»، بعد تحديد اسم ومكان للصورة الجديدة، سيظهر لنا مربع حوار، يسألنا عن نسبة الضغط، أو نسبة الدقة (حسب نوع الصورة)، ومن هنا يمكن تصغير الحجم الناتج بشكل إضافي، أو ترك الخيار الافتراضي.

إزالة العين الحمراء

والذي ينتج عندما تكون إنارة المكان منخفضة، وبالتالي بؤبؤ العين متوسّعًا، مما لا يعطيه مجالًا للتضييق والتحكم بكمية الضوء الداخلة للعين عند صدور ضوء الفلاش بسرعة، مما يسبب انعكاس كمية ما من الضوء إلى خارج العين مسببة اللون الأحمر. نفتح الصورة، الآن من مربع الأدوات على الجانب اليميني، نختار أداة التحديد البيضويّة، أو عن طريق الضغط على زر E تصبح مفعّلة وجاهزة للاستخدام، أو من قائمة «أدوات» ثم «أدوات التحديد» ثم الأمر «تحديد بيضوي».

للحصول على دقة في العمل، نضغط على زر Ctrl ونحرك عجلة الفأرة إلى الأمام لتكبير الصورة، ثم نحدّد سواد العين بهذه الأداة، بعد ذلك من قائمة «مرشحات» نختار «تحسين» ثم «إزالة تأثير العيون الحمراء»، سيظهر لنا مربع حوار نضغط فيه على «موافق»، وكالسحر، سيختفي اللون الأحمر من العين. بقي لنا تصدير الصورة.

سنستخدم لذلك برنامج «جنب» Gimp، وهو برنامج مجانيّ ومفتوح المصدر (كعادتنا في تقديم البرامج في هذه الفقرة)، يتوفر لمنصات ويندوز، ماك، لينكس، كما يتوفر بواجهة عربيّة مما يسهّل عملية تعلّم استخدام البرنامج، وهو أبسط من غيره مما يجعل المستخدم الجديد يشعر بالتمكّن خلال فترة قياسية، ويأتي بحجم معقول جدًا (90 ميغابايت).

تقليل حجم الصور

الهواتف النقالة اليوم تستخدم كاميرات عالية الدقة، مما يعني حجمًا لا بأس به للصورة الواحدة، وهذا يستغرق المزيد من الوقت والتكلفة أحيانًا لرفعها إلى مواقع التواصل الاجتماعي، خاصّة عند الرغبة برفع مجموعة من الصور. التقليل من حجم الصورة يمكن أن يتم بعدّة طرق، لنفتح البرنامج، من قائمة «ملف» نأخذ الأمر «افتح»، حدّد الصورة التي تريد تقليل حجمها، وها هي لديك على لوحة العمل. الخيار الأول، تصغير أبعاد الصورة، إذ عادةً ما تلتقط الكاميرات الحديثة الصور بأبعاد عالية، بينما نأخذ الصورة على مواقع التواصل الاجتماعي أبعادًا أصغر من ذلك بكثير. لتصغير الأبعاد، نذهب إلى القائمة «صورة» ثم الأمر «تجسيم الصورة»، الآن نختار حجمًا جديدًا، لنقل مثلًا بطول 600 بكسل، والعرض سيتغير بشكل تلقائي ليحافظ على دقة الصورة.

• تلميحات سريعة

- يمكننا استخدام أداة النصوص للكتابة على الصور.
- لرسم خط مستقيم بغض النظر عن دقة استخدام الفأرة مع أداة القلم، نضغط shift أثناء استخدام الأداة.
- من الأدوات الجميلة أداة التقصير Shift + C، وهي تشبه المشرط، نستخدمها لقصّ كامل الصورة باستثناء جزء ما.
- أداة الإصلاح، لإصلاح عيوب الصورة H.

رابط تحميل البرنامج

<http://www.gimp.org/downloads>

عنب افرنجي



الأردن

أقيم يوم الاثنين 24 حزيران 2013 في عمان نشاط الرسم لأبناء شهداء سوريا برعاية جمعية «مستقبل سورية الزاهر» وبالتعاون مع رابطة أهالي داريا في الأردن، ويهدف النشاط إلى التعرف على مشكلات الطفل وما يعانيه من خلال الرسم الحر، إضافة إلى التعرف على ميوله ومدى اهتمامه بموضوعات معينة في البيئة التي يعيش فيها، وكذلك علاقته بالأخرين بالإضافة إلى الترفيه والتسلية.

كما أقام تجمع الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية «سوق الملابس الخيري الرابع» يوم السبت 29 حزيران 2013 في منطقة الببادر في عمان، وتم استقبال ما يقارب 250 عائلة سورية.

واستكمالاً لنشاط «جرحك جرحي» 8 قام تجمع الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية برحلة ترفيهية ودعم نفسي للجرحي السوريين في إربد، وذلك يوم الثلاثاء 25 حزيران للتخفيف من معاناتهم والترفيه عنهم.

بريطانيا

تم يوم الخميس 27 حزيران افتتاح معرض للفنون التشكيلية والبصرية للفنانين السوريين الناشئين في مدينة لندن بإشراف منظمة «موزايك» السورية، ويستمر المعرض حتى الأول من أيلول 2013، ويضم المعرض مزيجاً من اللوحات والتصوير الفوتوغرافي والرسوم الكاريكاتورية السياسية والمنحوتات.

فرنسا

تظاهر سوريون بمشاركة فرنسيين أمام نافورة الأبرياء في ساحة شاتليه في باريس يوم السبت 29 حزيران 2013 نصرته للشعب السوري وتنديداً بالمجازر المرتكبة بحقهم من قبل النظام السوري وحزب اللام.

مصر

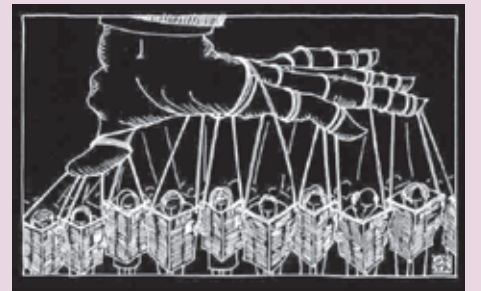
أطلقت رابطة أهالي داريا في مصر حملة دعم لمدينة داريا لإطعام أسرة أو خمس مرابطين ليوم كامل بـ 100 جنيه، بالتعاون مع المجلس المحلي لمدينة داريا، وقد تم توزيع منشورات الحملة يوم الجمعة 28 حزيران



نظام الحكم الشمولي (التوتاليتاري)

كاروان آرام

مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا



في الثلاثينيات من القرن الماضي ظهرت تجارب من أنظمة الحكم في العديد من البلدان اتخذت الشكل الشمولي، وتنامى هذا اللون من الحكم في القرن العشرين بعد وصول العديد من القوى الثورية والعسكرية إلى سدة السلطة بانقلابات، أو اندلاع ثورات، وما لبثت أن احتكرت

عن الرأي بحيث تتم السيطرة تماماً على وسائل الإعلام وكافة النشاطات السياسية، ومن أشهر الأمثلة التاريخية على تجارب الحكم الشمولي هي الحزب النازي في ألمانيا والحزب الشيوعي في روسيا ودول الاتحاد السوفييتي السابق.

ويتميز النظام الشمولي وفق تصنيف كارل فريديك Carl Friedrich بخمس صفات أساسية:

1. وجود حزب وحيد عسكري التنظيم، يستجيب لمفهوم سياسي أصولي لا يعترف بحق الوجود لأي حزب سياسي منافس يسيطر ويراقب جهاز الدولة، يديره القائد الزعيم الذي يعتبر من أهم المعالم المميزة للنظام الشمولي.
2. إيديولوجية دولة تحتوي على أبعاد خارج حدودها تدعي أنها تهدف إلى تحقيق نوع من الحرية الجماعية الأسمى من حرية الأفراد منفصلين، إلا أنه في سبيل تحقيق هذا الهدف تسحق الحريات الفردية.
3. سيطرة جهاز أمني قوي يستخدم العنف والترهيب في التعامل مع الشعب والمعارضة بحجة القضاء على الصراعات الداخلية.
4. إدارة مركزية للاقتصاد في الدولة.
5. هيمنة النظام على وسائل الاتصال الجماهيرية لإخضاع الجمهور لرؤية الحزب والسيطرة على وعي المجتمع.

الحياة السياسية تحت مسمى الثورة، والشرعية الثورية وهيمنت على مجمل أوجه الحياة في محاولة لإدامة حكمها وتسلطها على المجتمعات والدول.

أغلب الكتابات السياسية تنظر إلى الحكم الشمولي على أنه نقيض الديمقراطية، واعتبارها أحد أشكال الديكتاتورية، تتميز عن نظم الحكم الديكتاتورية التقليدية بمحاولتها ادعاء علاقة وطيدة بينها وبين الديمقراطية، تتسم بقدر هائل من المركزية ومن التحكم السلطوي في كل أوجه الحياة في المجتمع، سياسية واجتماعية واقتصادية وفكرية على حد سواء، وهي إحدى طرق الحكم يسيطر فيه حزب واحد فقط على الحياة السياسية في الدولة ولا يسمح بوجود معارضة أو تداول سلمي للسلطة، كما لا تسمح بوجود مؤسسات تتمتع ولو بقدر من الاستقلال، ووجود مثل هذه المؤسسات مرهون بتصريح من الدولة ويكون تحت رقابتها المشددة، تتحول فيها الدولة إلى نظام المجتمع المغلق وتكون تحت سلطة فرد أو فئة أو فصيل واحد، ودون أن تعرف الدولة حدوداً لسلطاتها أو مساحات تتمايز فيها الدولة عن المجتمع أو الدولة عن الفرد، وتكرس درجة عالية جداً من التدخل والتحكم في حياة الأفراد الشخصية كما تسعى بكل جد لتنظيم كل مظاهر الحياة العامة والخاصة ما أمكنها ذلك.

بقاء النظام الشمولي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بوجود أجهزة أمنية قوية تعتمد القمع والعنف وتمنع حرية التعبير



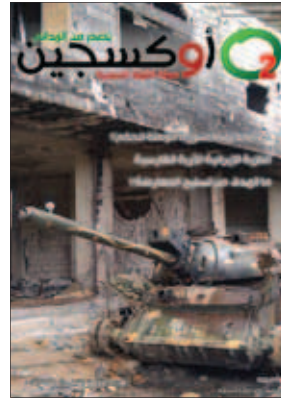
سوريقتنا- العدد الثاني والتسعون 2013-6-23



المسار الحزب- العدد الحادي والأربعون 2013-6-24



جريدتنا- العدد الخامس عشر 2013-6-27



أوكسجين- العدد الثالث والستون 2013-6-23



غيب بلدي- العدد الواحد والسيعون 2013-6-23



مقطفات حرة- العدد الحادي عشر 2013-6-26



جسر- العدد الخامس والعشرون 2013-6-25



كفر بظنا- العدد الخامس 2013-6-23



طلعنا عالحرية- العدد الثلاثون 2013-6-26



عهد الشام- العدد السابع والثلاثون 2013-6-22



رجال العاصمية- العدد السادس 2013-6-23



شمس- العدد الثاني 2013-6-27



صدي الحرية- العدد السادس عشر 2013-6-28



أحفاد خالد- العدد السادس والستون 2013-6-28